

التخطيط اللغوي وأسس اختيار نصوص اللغة العربية في الكتاب المدرسي - السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا-

Language planning and basic selection of Arabic language texts in Algerian academic programs - the original version of the year as a model –

غول شهرزاد

جامعة مستغانم (الجزائر)

Chahrazed.ghoul@unv-mosta.dz

بولنوار خضرة

جامعة مستغانم (الجزائر)،

khadra.boulenouar.etu@unv-mosta.dz

تاريخ النشر: 2025/06/01

تاريخ القبول: 2025/05/19

تاريخ الاستلام: 2025/03/19

ملخص:

يسعى البحث إلى تقديم رؤية في فلسفة التخطيط اللغوي ضمن المناهج المدرسية الحالية، بغية قراءة الخلفيات والأهداف التي تتوخاها الوصاية من أجل تسهيل تلقين اللغة العربية للمتعلم، وقد تقفنا من خلال هذه الدراسة أسس اختيار نصوص القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ونوعيتها، وكيف يمكن لتعلم الطور الابتدائي أن يتأثر بلغتها في أولى محطات حياته الدراسية، إن كان بالسلب أو بالإيجاب، حيث خلص البحث إلى وجوب اختيار النصوص اللغوية التي تقوي ارتباط المتعلم بلغته وتشجعه على تعلمها وإتقانها، كما أنه دعوة إلى النظر في مدى توافق هذه النصوص مع الهدف التواصلية الذي تسعى الوصاية بلوغه، بالشكل الذي يضمن استمرار تداولها واستعمالها لدى الأجيال القادمة.

الكلمات المفتاحية: التخطيط اللغوي، نصوص اللغة العربية، السنة الرابعة ابتدائي، ميادين اللغة العربية.

Abstract:

envisaged by the entire app to facilitate the Arabic language for the app. The basics of the selection of lecture texts for the first year's achievements, quality, and many other things do not affect the first year's application because of the language in the first year's books, which is either negative or positive. The search for a connection is necessary. Choisir of linguistiques texts that servent directement the sense of the Arabic language, because it is suitable for the application and encouragent to the application and to the master. It is also an invitation to consider the extent to which these texts are compatible with the communicative goal that the guardianship seeks to achieve, in a way that ensures their continued circulation among future generations.

Keywords: Linguistic Planning, texts in Arabic, fourth year of primary school, areas of Arabic language.

1. مقدمة:

لم يعد التعامل مع القضايا اللغوية عشوائياً، بل أصبح يتم وفق رؤية علمية ممنهجة مبنية على التخطيط المحكم، بغية التوصل لحل إشكالات اللغة التي أنتجها الواقع، وبغية التخطيط لمستقبلها والتنبؤ به. وعليه، يعتبر التخطيط اللغوي ضرورة ملحة يستدعيها الواقع الآني، بما يشهده من تأثيرات للعولمة الثقافية واللغوية التي تضع اللغة العربية أمام تحدٍّ حقيق؛ هو المحافظة على تداوليتها في مختلف المجالات، الأمر الذي دفعنا لتتبع مسار التخطيط اللغوي في المنظومة المدرسية إيماناً منا بدورها الرئيس في بلورة الهيكل اللغوي الصحيح للمتعلم، فما هي أسس اختيار النصوص اللغوية لدى متعلمي المدرسة الابتدائية، في ظلّ تطبيق السياسة التربوية الحالية، والتخطيط اللغوي الحديث؟

للإجابة على هذا التساؤل تمّ التعرض لنصوص السنة الرابعة، المنطوقة منها والمكتوبة، بغية التعرف على إستراتيجية توزيعها في كتاب السنة الرابعة ابتدائي؛ وهي السنة التي تعكس أولى بوادر التضج اللغوي عند المتعلم. وقد دعت الحاجة في هذه الدراسة إلى الاستناد على بعض الوثائق البيداغوجية: كالمناهج، ودليل المعلم، والوثيقة المرافقة للمناهج بالإضافة إلى كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي.

يكتسي موضوع الدراسة أهمية بالغة في المجال التعليمي، ففي ظلّ غياب الاستراتيجيات الواضحة التي تضمن تعليم اللغة العربية في المراحل التعليمية الأولى، وخاصة الاضطراب الذي تشهده المناهج التعليمية للغة العربية وإعادة القراءة والصياغة تحت مسمى الإصلاح التربوي، أصبح من الواجب التعرف على مخرجات التخطيط اللغوي في المرحلة التعليمية الابتدائية، مع اكتشاف آلياته وأساليبه التي تحقق الانغماس اللغوي للمتعلم بدءاً بالمراحل التعليمية الأولى.

2. التخطيط اللغوي:

لا جدل في أنّ اللغة تمثل حبل التواصل بين بني البشر، فباللغة تتحقق إنسانية الإنسان وبها يتميز عن غيره من الكائنات، ولذلك انبرى أغلب العلماء فيما مضى وإلى الآن، يطوّرون سبل البحث في اللغة، ويهتمون بجوانب الدراسة فيها، ليصلوا إلى ما وصلت إليه العلوم اللغوية الآن من نضج معرفي ملحوظ؛ لا شيء إلا لان الظاهرة اللغوية في حدّ ذاتها تمثل انعكاساً موازياً للوجود الإنساني.

وبناء على ذلك، انشغل العلماء حتى يومنا هذا بالبحث في السبل الناجعة للحفاظ على اللغة الإنسانية، فتحدّثوا عما يسمى بالسياسة اللغوية وتحّدثوا عن التخطيط اللغوي قاصدين بهما العديد من المنجزات التي خدمت اللغة، وساهمت في المحافظة عليها وكذا تطويرها وتنميتها.

1.2 . التعريف بالتخطيط اللغوي:

يعرّف ابن منظور (ت 711هـ) التخطيط لغوياً على أنّه: التّسطير والتّهيّذ¹، بمعنى رسم الطريق وتهيئته، أمّا اصطلاحاً فإنّ أغلب التعريفات تتفق في أنّ التخطيط اللغوي؛ هو برنامج ممنهج يسعى لخدمة الأهداف اللغوية على اختلافها، إذ

«غالباً ما يستخدم مصطلح التخطيط اللغوي للدلالة على إجراءات مرتبة من أجل اختيار لغة ما أو تأطيرها، وفي بعض الحالات إثرائها بالتفاصيل وتدقيق الجوانب الإملائية والنحوية والمعجمية والدلالية فيها، من أجل إشاعة الاستعمالات والوظائف المتفق عليها في تلك اللغة»²، فالتخطيط بهذا المفهوم هو إجراء عملي يهدف إلى إثراء اللغة وتطويرها ابتداءً ببحث مستوياتها اللغوية المختلفة، وانتهاءً بتشجيع استعمالها ضمن الواقع التداولي؛ كونه المؤشر الصادق الدال على الاستمرار الفعلي والديمومة اللغوية.

يُعرف التخطيط اللغوي كذلك على أنه تلك المنجزات التي تسهم في التأثير على الوضعية اللغوية، في منطقة ما على مستوى البنية أو الاكتساب، كما أنه فرع لحقل أعم هو التخطيط الاجتماعي، الذي يهتم بمجملات من الانشغالات السياسية مثل السكن والتشغيل والهجرة والتضريب الخ³.

وبهذا يكون التخطيط اللغوي واحداً من الانشغالات السياسية الاجتماعية للدول، حيث يحضى بنفس الأهمية التي تحظى بها الجوانب الاجتماعية الأخرى، على اعتبار أنه يهتم بالجانب اللغوي للأفراد؛ ومن ثم فإنه يمسّ أهم جزئية في التواصل الاجتماعي داخل الجماعات اللغوية، وهو ما يسهم بالضرورة في ترسيخ النظام المدني لأي مجتمع من المجتمعات. يصبح التخطيط اللغوي بهذا المفهوم واحداً من الإجراءات التي تهتم بها الدولة من أجل الإبقاء على نظام لغوي معين، أو إرساء آخر، وهو ما يستدعي وضع سياسة لغوية معينة تتوخى من خلالها الوصاية الوصول إلى الأهداف التي تسطرّها على الصعيدين: القريب والبعيد.

2.2. التعريف بالسياسة اللغوية:

يندرج مصطلح "السياسة اللغوية" *linguistique politique* ضمن مجموعة مصطلحات اللسانيات الاجتماعية، التي تعني أحد أشكال القرارات الهادفة إلى توجيه لغة أو عدّة لغات متنافسة ضمن واقع معين، أو هو محاولة رسم تصور جاد قصد المحافظة على اللغة والعمل على تفعيلها انطلاقاً من العلاقة التي تفرضها الحياة الاجتماعية باللغة⁴، أمّا "لويس جان كالفي" *Louis-Jean Calvet* فيعرفها على أنّها «مجملة الخيارات الواعية المتخذة في مجال العلاقات بين اللغة والحياة الاجتماعية وبالتحديد بين اللغة والحياة في الوطن»⁵.

وعلى ذلك يكون التخطيط اللغوي إذن، جملة من القرارات الواعية التي تسطرّها الدول بالنظر إلى الوضع الاجتماعي السائد في بلادها، وذلك عن طريق سنّ قوانين مصاغة بناءً على دراسة دقيقة للوضع اللغوي في علاقته بالمجتمع؛ بحيث تعكس القوانين المصاغة السياسة اللغوية التي تتبناها الدول والتي تندرج ضمن الدستور العام لها. تهتم السياسة اللغوية لبلاد ما، بطرق حلّ الانشغالات اللغوية التي تنشأ في وطن أو مكان ما، كالتداخل، والتعدد والازدواجية اللغوية وغيرها؛ ومن ثمة فهي تصبو إلى ربط اللغة بالمجتمع والعمل على إثرائها وتطويرها بضمان استعمالها في الواقع الاستعمالي سواء من ناحية الأفراد، أو من ناحية المعاملات الرسمية فيما يخص الوثائق الإدارية والتعليم وغيرها. تتقاطع السياسة اللغوية مع التخطيط اللغوي في كونهما إجراءين مبنين وفق دراسة علمية وتخطيط استراتيجي لوضعية اللغة داخل الجماعة اللغوية، بهدف خدمة توجّه سياسي أو إيديولوجي ثقافي أو اقتصادي أو غير ذلك، فالسياسة اللغوية هي مجمل الأفكار والقوانين التي تروم الوصول إلى نتيجة معينة، بينما التخطيط هو تطبيق للأفكار والرؤى بمنطلقات إجرائية تقتضي دراسة علمية مكثفة.

3.2. أنواع التخطيط اللغوي ومجالاته:

أ- الأنواع: فرّق العلماء بين أربع أنواع للتخطيط اللغوي هي كالاتي:

٧ تخطيط الوضع اللغوي: يهتم هذا النوع «بالتدخل في وظيفة اللغة في المجتمع والاستعمال اللغوي الذي يتمثل في تغيير وضعية اجتماعية أو قانونية معينة»⁶؛ ويقصد به مجهودات الهيئات الرسمية للبلاد، كسَن القوانين التي تُقرّ لغة ما على أنّها اللغة الأم للبلاد، واللغات الرسمية وغيرها.

٧ تخطيط المتن اللغوي: يرتبط هذا النوع من التخطيط اللغوي بمجهودات الأفراد، وهو عكس تخطيط الوضع المنوط بالهيئات الرسمية للبلاد، يهتم تخطيط المتن بالهيكل الضمني للغة، كإثراء المعجم اللغوي بالمفردات والتغيرات في بنية اللغة التركيبية، وضبط النظام الكتابي، وتخطيط المصطلحات وتوحيدها، وكذا التطوير الصّرفي للغة عن طريق استنباط صيغ جديدة، أو تعديل بعض الصيغ القائمة بما يسدّ الحاجات اللغوية⁷

٧ تخطيط الاكتساب اللغوي: يقصد بهذا النوع تعزيز تعلّم اللغة عند المتكلمين والتأشعة، وذلك بالرجوع إلى المنظومة التعليمية كالمدراس، والمعاهد وغيرها، والارتكاز عليها في تعزيز تعلّم اللغة وتعليمها بما يتماشى مع السياسة اللغوية للبلاد.

٧ تخطيط المكانة اللغوية: يوجّه هذا النوع من التخطيط عادة للدول الحديثة الاستقلال، التي تتميز بتعدّدها اللغوي داخل البيئة الواحدة، ويعرّف "روبرت كوبر" R.L. Kouper هذا النوع من التخطيط على أنّه: مجموع الجهود التي يتوصل من خلالها إلى التأثير في تحديد وتوجيه الوظائف اللغوية في مجتمع ما⁸؛ حيث يهتم باللغة التي تستعمل داخل المجتمع، أو المؤسسة وفي كيفية تحقيق الجانب التواصلي لها ضمن مجالات مختلفة ومتعدّدة في الحياة بغية إعادة إنعاشها وتحقيق مكانتها في الواقع التداولي للأفراد.

ب- أهداف التخطيط اللغوي:

يهدف التخطيط اللغوي غالبا إلى حلّ المشاكل التواصلية بين الأفراد والجماعات اللغوية، لذلك تسعى الدول إلى تخطيط الوضع اللغوي خاصة في البيئات اللغوية المتميّزة بالتداخل والتعدد، بحيث يصبح التخطيط اللغوي فيها إجراء حتميا للحفاظ على هوية الأمة وقومية الشعب وانتماءه، ولا يتأتّى ذلك إلا بصياغة قوانين مبنية وفق إجراءات تخطيطية واعية تحمي اللغة وحقوق الأفراد اللغوية، وفيه يلي جملة من أهداف التخطيط اللغوي:

٧ التنقية اللغوية: بمعنى تنقية اللغة من الشوائب والدّخيل والعمل على جعلها لغة المؤسسات الرسمية من خلال دعم مؤسسات الدولة لها كالنظام التربوي، أو الإداري، أو حتّى على مستوى المؤسسات العلمية الأكاديمية.

٧ إحياء اللغات الميّنة أو المهجورة: يقترن موت اللغة بموت متكلّميها حتى لا يبقى أحد على قيد الحياة منهم⁹، ولأجل ذلك تسعى الدول إلى تخطيط واعٍ ومنظم للغاتهما بغية حمايتها من الاضمحلال أو الانقراض؛ ، من خلال تشجيع استعمالها في الواقع الكلامي للأفراد، كاللغة العبرية التي انتقلت من حيز الممارسات الدينية إلى كونها لغة الممارسة التداولية الحية في مختلف مظاهر الحياة ومجالاتها، ناهيك عن أنّها أصبحت لغة تدريس العلوم الحديثة والتقنيات المتطورة، كل هذا نتيجة تخطيط مكثّف لمعركة لغوية مرادها ربط اللغة بشقّي مجالات التفاعل الاجتماعي بحيث تصبح عصب الربط بين جميع مظاهر النشاط الإنساني والانعكاس الحقيقي له.

٧ الإصلاح اللّغوي: يتوجّه هذا النوع بالأساس إلى «تعديل بعض الجوانب في اللّغة لتيسير استخدامها، وهذا النوع من التخطيط اللّغوي عادة ما يكون نتيجة لتغيرات سيّاسية أو أيديولوجية أو دينية أو تعليمية»¹⁰، فمن اهتماماته تخطيط نظام الكتابة وإصلاح النظام الإملائي أو الصوتي في لغة ما، والتبسيط الأسلوبى كتنسيق النحو، وهي على العموم عمليات تمسّ أغلب اللّغات إن لم نقل كلّها.

3. التخطيط اللّغوي في المنظومة التّربوية الجزائرية

1.3 تخطيط الوضع التّعليمي في الجزائر:

شهدت المنظومة التّربوية في الآونة الأخيرة تغيرات ملحوظة على مستوى المناهج والطّرائق التّعليمية، ولعلّ أهمّ ملمح لهذا التحوّل في المنهج هو احتكاك السياسة التّعليمية بالنّظريات اللّسانية الرائدة في مجال علوم التّربية والبيداغوجيا، فمن سياسة المقاربة بالمضامين التي تركز على الطّريقة التلقينية للمتعلم، من خلال شحن الأذهان بشقّ المضامين المعرفية المقرّرة له وتخزينها لحين وقت الاختبار، إلى سياسة المقاربة بالأهداف المستمدة من النظرية السلوكية، والتي ترى بأنّ التعلّم يحدث نتيجة مثيرات خارجية، غير أنّه سرعان ما تخلت المنظومة التّربوية في إطار الإصلاحات المدرسية عن هذه السياسة كذلك، لتنتهج سياسة المقاربة بالكفاءات منذ سنة 2003م، فتحوّلت كلّ الأنظار إلى المتعلم بوصفه محور العملية التّعليمية؛ بحيث تُبنى المقرّرات التّعليمية ابتداءً به وعوْداً إليه، كما جعلته شريكاً أساسياً في الفعل التّربوي، ثم شهدت المنظومة إصلاحاً ثانياً سنة 2016 أسقط إصلاحات الجيل الأول وبنى على أنقاضها ما يسمى بمناهج الجيل الثاني الذي حاول ولا زال، للممت ما وقعت فيه مناهج الجيل الأول من هنّات ونقائص نذكر منها: كثافة البرنامج، وعدم التنسيق بين الكتاب المدرسي لتعلّيمات التلميذ من جهة، وبين كتاب النشاطات من جهة أخرى، إذ يعتبر هذا الأخير الأخرى الأولى لتطبيق المفاهيم المقدّمة، ما جعل المعلم يلجأ إلى الاجتهاد الفردي في تحضير نشاطات خاصة تتلاءم مع المحتوى المعرفي المقرّر في الدّرس، بالإضافة إلى التّفاوت الحاصل بين المضامين المعرفية الموجودة في كتاب التّلميذ، وبقية الوثائق التّربوية المرافقة، إن كان من حيث المضمون، أو من حيث تبويب المادة وتنظيمها.

2.3. التخطيط اللّغوي في المجال التّعليمي:

3.3. آليات التخطيط اللّغوي في المدرسة الجزائرية:

1- المنهاج: يعني المنهاج في المنظومة التّعليمية؛ السّبيل الذي تنتهجه الهيئة المكلفة بإعداد المعارف التّعليمية، وهو ما يسمى بالبرنامج أو برنامج الدّراسة في البلدان الفرنكفونية، فالمنهاج تخطيط عام للمحتوى التّعليمي والأهداف ومعايير التّقييم، والأنشطة التّعليمية وطرق التّعليم وغيرها من المقاصد.

2- الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية: تعتبر الوثيقة المرافقة واحدة من أهم الوسائل المعينة على فهم المنهاج وتبسيطه، وهي من الوثائق المعينة للأستاذ على تقديم تعلّيمات ميادين اللّغة العربية بالشّكل المطلوب «إنّما تتضمن منهجية وضع برامج اللّغة العربية قيد التّنفيذ»¹¹، كما تقدم رؤية خاصة حول كفاءات تقديم الميادين التّعليمية لكل مادة

3- دليل استخدام كتاب اللغة العربية:

يعتبر دليل المعلم وسيلة عمل مرافقة للكتاب المدرسي، حيث يوضح كيفية استغلال الكتاب المدرسي، كما يعمل على ترشيد دور المعلم وتوضيح إجراءات تقديم مقطع تعليمي، بالتوازي مع ما هو مقرر في المنهاج، وما ترشد إليه الوثيقة المرافقة¹².

4- الكتاب المدرسي (كتاب القراءة + كتاب النشاطات): كتاب اللغة العربية¹³: أو ما درج على تسميته في الوسط المدرسي بـ: "كتاب القراءة": وهو المرجعية الأساس التي ترافق التلميذ خلال مسيرته التعليمية الأولى، يستند هذا الكتاب على ما جاء في المنهاج التعليمي والوثيقة المرافقة، كما أنه يتماشى والمخططات السنوية للتعليمات المقررة في كل مرحلة تعليمية.

أما كراس نشاطات اللغة العربية فهو المرافق المباشر لكتاب القراءة، ليكون مكملاً لكتاب التلميذ، يسعى هذا الكراس إلى توظيف مجموع التعليمات التي يتلقاها المتعلم أثناء حصّة اللغة العربية، من خلال مجموعة من النشاطات أو التمارين اللغوية التي يوفرها الكراس، والتي تستهدف ميادين اللغة العربية الأربعة وهي: فهم المنطوق والإنتاج الشفوي، وفهم المكتوب، والإنتاج الكتابي.

3.4. تخطيط تقديم ميادين اللغة العربية من خلال التوقيت الأسبوعي للسنة الرابعة ابتدائي:

تتوزع حصص اللغة العربية بميادينها وفق تسعة حصص، وبحجم ساعي يقدر بـ: سبّ ساعات وثلاثون دقيقة وفق ما أقرته الوصاية في شبكة المواقيت الأسبوعية للسنة الدراسية 2024/2023. كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول 1: توزيع حصص اللغة العربية خلال الأسبوع التعليمي.

الأيام	الميادين	الحصص	المدة الزمنية
اليوم الأول	فهم المنطوق والتعبير الشفوي	فهم المنطوق	30د
		التعبير الشفوي	30د
	فهم المكتوب	القراءة	01سا
اليوم الثاني	فهم المكتوب	القراءة+ دراسة الظاهرة التركيبية	01سا
	فهم المنطوق والتعبير الشفوي	الإنتاج الشفوي	30د
اليوم الثالث	فهم المكتوب	القراءة + الظاهرة الصرفية أو الإملائية	01سا
اليوم الرابع	الإنتاج الكتابي	التدريب على الإنتاج الكتابي	01سا
اليوم الخامس	فهم المكتوب	المحفوظات	30د
		المطالعة	30د
الحجم الساعي الكلي:		06 سا و 30د	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على دليل المعلم، 2024م.

تنظم جميع النصوص اللغوية وفق القيمة العامة التي يعالجها المحور، كما لا تخرج عن الأطر العامة للميادين الموجهة لها، حيث ينفرد كل ميدان بخصوصية تسييره كالآتي:

٧ ميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي:

أ. فهم المنطوق: يتبدئ الأسبوع التعليمي مع حصة فهم المنطوق؛ وهي حصّة لغوية تركز أساساً على مهارة السّماع، حيث يقوم المعلم بقراءة النصّ المخصّص لهذه الحصّة انطلاقاً من دليل المعلم، ويراعى في هذه القراءة الجانب التّغيمي، والأداء الصّحيح، مع إعادة القراءة ثلاث مرات، ثمّ يفتح باب التّقاش مع المتعلّمين من خلال الأسئلة المرفقة للنّص كما يمكن للأستاذ أن يقترح أسئلة أخرى قصد إثارة دافعية المتعلم للكلام وتشجيعه على التّواصل اللّغوي السّليم.

ب. التعبير الشّفوي: يتمّ التركيز في هذه الحصة على الصّيغ اللّغوية المستهدفة، من أجل توظيفها في التّعبير والاستعمالات الكلاميّة للمتعلّم مستقبلاً، الأمر الذي يساهم في إثراء المعجم المفرداتي للمتعلّم.

٧ ميدان الإنتاج الشّفوي: يقوم المتعلم باستثمار ما تعلمه في الحصتين السّابقتين عن طريق تكوين فقرة قصيرة يتم فيها عرض أهم أفكار ومرامي النصّ المنطوق، مستعيناً ببعض الصّور المرفقة في كتاب القراءة، وإثارة التّقاش بطرح بعض الأسئلة التي تؤدي إلى استنطاق المتعلمين وتحفيزهم لعملية الإنتاج اللّغوي في صورته الشّفهية.

٧ ميدان فهم المكتوب:

يفتح هذا الميدان بحصة القراءة حيث تستهدف هذه الحصّة نصّاً واحداً يسمى: "الوحدة"، تتّصل الوحدات القرائيّة لمجموعة من المحاور التي تستحضر أبعاداً إنسانية، أو وطنية، أو تاريخية أو ثقافية وغيرها، وتنتمي المحاور بوحداتها لثماني مقاطع تعليمية تخدم القيم والمواقف التي حدّدها المنهاج التربوي وهي: الهوية الوطنية، الضمير الوطني، المواطنة، التّففتح على العالم.

تضمّ النصوص اللّغوية، الظواهر التركيبيّة والصّرفيّة والإملائيّة المراد تعلّمها، حيث تستخرج من نصّ القراءة بطريقة معينة، تسهّل على المتعلم عملية التّعرف عليها واستيعابها.

أمّا نصوص المحفوظات فإنّها تندرج هي الأخرى ضمن ميدان فهم المكتوب؛ وهي حصة موجهة لتنمية الذّوق اللّغوي للمتعلّم، يتمّ فيها الاعتماد على نصوص شعرية تتماشى وقيم المحاور التّعليميّة، في حين تعمل نصوص المطالعة على تثبيت تعلّقات المقاطع اللّغوية وإثرائها، كما تلخص الموارد القيّمة المستهدفة في آخر كل مقطع.

٧ ميدان الإنتاج الكتابي:

تتوزع حصص التّعبير الكتابي وفق أربع حصص شهرياً، بمعدل حصّة واحدة في الأسبوع، تخصص الحصص الثّلاث الأولى للتّدرب على التّعبير، بينما تنفرد الحصّة الرّابعة بعملية الإنتاج الكتابي الفعلي، بحيث يقوم المتعلّم باستثمار مكتسباته اللّغوية من مفردات وتراكيب نحوية وصرفيّة وظواهر إملائيّة، إضافة إلى الأساليب التي تمّ التّطرق لها في المحور كلّ ومن ثمة يعمل على إخراجها في صورة بناء لغوي متكامل ذي قيمة دلاليّة و بعد قيمي يتوافق مع توجه المحور التّعلّمي.

يُظهر الإنتاج الكتابي مُكنة المتعلم اللّغوية على أغلب الأصعدة اللّغوية المستهدفة؛ ليتحول إلى آلية تعليمية تقويمية في الوقت ذاته، تستعمل في الحكم على نسبة تحكّم التّلميذ في الكفاءة اللّغوية، من خلال تحكّمه في مهاراتي: التفكير والكتابة اللّغوية السّليمة.

5.3. تخطيط توزيع النصوص ضمن برنامج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي:

تتوزع نصوص اللغة العربية بطريقة تكاملية بين المحاور التعليمية التي يتلقاها المتعلم على مدار السنة الدراسية، وتصب في المعنى العام لهذه المحاور دون أن تحيد عنها، كما أنها تتسم ببساطة مفرداتها بما يناسب العمر العقلي للمتعلم، وخصوصية المرحلة التعليمية، وفيما يلي نورد الجدول التالي لتوضيح إستراتيجية توزيع النصوص اللغوية

جدول: توزيع النصوص اللغوية للسنة الرابعة ابتدائي.

المقاطع	المحاور	النصوص المنطوقة	نصوص القراءة	نصوص المحفوظات	نصوص المطالعة
المقطع الأول	الحياة الإنسانية	صديقي حورية	مع عصامي في المدرسة	يا حسن الأخلاق	البيع الصغير
		البيع الصغير	ماسح الزجاج		
		جدي	جدي		
المقطع الثاني	الحياة الاجتماعية	جيران الأمس واليوم	التجاسع	أمي	من صور التضامن
		رامي والتعلم الجديد	التعلم الجديد		
		الخار الجديد	بين جارين		
المقطع الثالث	المعوية الوطنية	بعيدا عن أرضي	الختين إلى الوطن	وطني	أجل الأوطان
		الأمير عبد القادر	الأمير عبد القادر		
		مطار مصطفى بن بولعيد	الزائر العزيز		
المقطع الرابع	الطبيعة والبيئة	نظافة المدرسة	رسالة القaleb	الطيء	كوكبتا في خطر
		العيش في المدينة	البيت البيئي		
		المسكن الشمسي	طاقة لا تفقد		
المقطع الخامس	الصحة والرياضة الحياة الثقافية	هدية النحلة	قصة زيتونة	التوازن الغذائي	صحتك هي الأهم
		معاناة مريض	مرض سامية		
		أكتشف اللعبة	لن نحتف الخناجر		
المقطع السادس	الحياة الثقافية	أنامل معطرة	أنامل من ذهب	رياضة الأبدان	سر العداوة بين القط والفأر
		البرنس	لباسنا الجميل	الكتاب	
		الطاسلي تاجر	القاص الطارقي		
المقطع السابع	الإبداع والابتكار	الفواصة الاستكشافية	مركبة الأعماق	تلقاز وحاسوب	أحلام المستقبل
		من عصر الحجارة إلى عصر الحاسوب	سالم والحاسوب		
		القلم عبر التاريخ	ما أعظمك!		
المقطع الثامن	الرحلات والأسفار	جمال بلادي	جولة في بلادي	الحمام المهاجرة/الواحة	على شاطئ العونة
		صحرائنا الجميلة	حكايات في حقيقي		

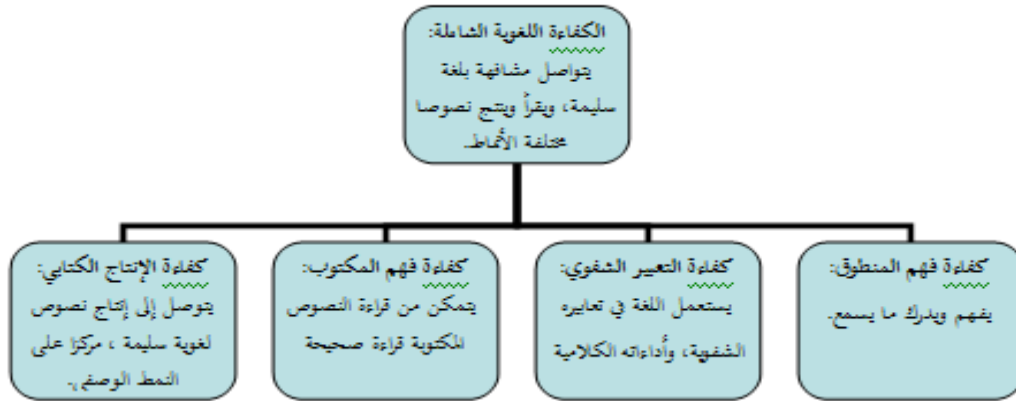
المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي، 2024.

يُظهر الجدول السابق، توزيع النصوص اللغوية المبرجة للتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، موزعة على مجموعة من المقاطع والمحاور الحاملة للأبعاد التربوية والوطنية المخطط لها، كما تستوقف سيرورة هذه المحاور نصف أسبوع، يُخصّص لخصص

إدماج المكتسبات اللغوية، وقد يصل إلى أسبوع كامل؛ بغية التأكد من تحقيق الكفاءة اللغوية الشاملة، أو استدراك ومتابعة بعض التملكات اللغوية التي وجد فيها المتعلم عسرا أو استصعابا.

تتفرع الكفاءة اللغوية الشاملة إلى أربع كفاءات ميدانية توزع حسب الميادين اللغوية المبرجة للمتعلم، على اعتبار أنّ لكل ميدان معين كفاءته الخاصة التي تصبّ مباشرة في تنمية إحدى المهارات الأربع، التي بنيت عليها البرامج اللغوية. إنّ الميادين اللغوية لتعليمية اللغة العربية في الطّور الابتدائي، مبنية أساسا وموجهة سلفا لتنمية المهارات اللغوية، وقد حرص المنهاج التعليمي على التّوفيق بين هذه الميادين قصد تمكين التلميذ من حيازة هذه المهارات التي تشكل -لا محالة- الكفاية اللغوية السليمة لديه، إنّ هو تمكّن منها فعلا. وفيما يلي عرض لتراتبية الكفاءات اللغوية البانية للكفاءة الشاملة من خلال المخطط الآتي:

الشكل 1: مركبات الكفاءة اللغوية الشاملة للسنة الرابعة ابتدائي.



المصدر: من إعداد الطالبة، 2024م.

6.3. قراءة في استراتيجيات اختيار نصوص اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي:

لا شكّ في أنّ المادة اللغوية المقدمة للمتعلم في مراحله التعلّمية الأولى، هي ما يشكّل اللبنة الأساس لتكوّن معجمه اللغوي، ولعلّ أبرز ما يبيّن الرّصيد اللغوي عند المتعلم هي النصوص اللغوية التي تواجه المتعلم في مراحل تعلّمه الأولى، فالغالب على هذه النصوص أنّها تمثل بداية التّعرف على النظام اللغوي للغة العربية الفصحى؛ لذلك نسعى في هذا الجزء من الدراسة إلى تتبّع النصوص اللغوية الموجّهة لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، من حيث بنيتها وأسلوبها ومفرداتها وغير ذلك من الجوانب اللغوية، بغية التّعرف على نوعية النصوص المدرّسة، وكيفية تأثيرها على لغة المتعلم من خلال الإحاطة بالأطر الخارجية والداخلية لها.

أ- الأطر الخارجية للنصوص:

٧ القيم التعليمية العامة للنصوص:

يظهر من خلال تتبّع المحاور اللغوية المقررة لمتعلم السنة الرابعة ابتدائي، حرص الوصاية على توجيه السلوك الفردي للمتعلم، وتربية الحس الإنساني والاجتماعي لديه، فهي تبتدئ بمحور الحياة الإنسانية كتهذيب الروح من خلال النصوص

التي تنمّي البعد الوجداني والإنساني لديه مثل: "مع صديقتي حورية"، "جدّي"، "جدتي"، "البائع الصغير" وغيرها، لينتقل بالمتعلّم إلى البعد الاجتماعي كونه فردا من المجتمع، فيخاطب المتعلم بنصوص تنمّي فيه روح الجماعة والتعاون والتضامن، مثل "الناجعاث" و"جيران الأمس واليوم" وغيرها، ومن ثمة ينتقل إلى البعد الوطني فيخاطب الرّوح الوطنية حرصا منه على تنميتها وتعزيزها من خلال انتقاء بعض النصوص منها "الحنين إلى الوطن"، و"الأمير عبد القادر"، و"مطار مصطفى بن بولعيد"، ومن ثمة يتعرف المتعلم على ذاته كإنسان، ثمّ كفرد من الجماعة، كإجراء بنائي ضمني يرشد إلى الافتخار بالهويّة الوطنية للفرد الجزائري.

إلى هنا نلاحظ أن المحاور التي تجري في فلكها نصوص اللّغة العربية موجهة لشخصنة طبيعة المتعلم كإنسان وفرد في مجتمع لا يمكنه الانفصال عنه، بالإضافة إلى تعزيز الرّوح الوطنية بغية تأصيل الحس الوطني له، وهو مطلب أكدت عليه المناهج التعليمية للطّور الابتدائي وأولته الأهمية البالغة.

بعد التّعرض للقيم الثلاث المكونة لملامح شخصية المتعلم، يوجّه للانفتاح على قيم أخرى كارتباط وجوده بالطبيعة والبيئة، بغية اكتساب ثقافة علمية متواضعة حول المجال الصّحي والرياضي؛ في محاولة لبناء ذخيرة معرفية يمثلها المحتوى الفكري للنصوص، بالإضافة إلى تزويد المتعلم بالثقافة الصّحية التي تتقاطع مع تعلّماته المعرفية الأخرى. تمثّل النصوص اللّغوية كذلك مجالا واسعا للتّعرف على التّراث الوطني الجزائري بما فيه من اختلافات تكسبه طابع الثّراء والتّكامل، ويتجسّد هذا البعد القيمي في محور "الحياة الثقافيّة" ممثلة في العادات والتّقاليد الجزائرية المكوّنة لصميم الهويّة الوطنية لديه، أما مع محور "الإبداع والابتكار" فإنّ المتعلم يفتح على نوع من المعارف التي تخص ما يحدث في السّاحة العلمية من تطوّرات مواكبة للعصر والحداثة.

تختتم المقاطع التعليمية بالمحور الثامن؛ وهو محور الرّحلات والأسفار الذي يضم مجموعة من النصوص الوطنية، التي تركز على حبّ البلاد والتّعلق بها من خلال وصف جمال الجزائر والصّحراء وغيرها... تتوافق المضامين المعرفية والقيمية التي تتمثّلها نصوص اللّغة العربية في كتاب القراءة الموجه لمتعلمي الرّابعة ابتدائي، مع المبادئ الأساسية التي حدّدها الأمر 35/76 بخصوص ضبط المسار التّعليمي الجزائري ضمن المنظومة التّربوية؛ كونه يسعى إلى ترسيخ وتمثّل القيم الإنسانية والتّاريخية والعلميّة وغيرها...

٧ نوع النّصوص:

يغلب على نصوص السنة الرّابعة ابتدائي الطّابع الثّري، إلّا ما جاء من نصوص المحفوظات؛ وهي مقطوعات نثرية بسيطة لا يتعدى عدد أبياتها عشرة أبيات كما أنّها تصبّ في المعنى العام الذي تعالجه المحاور.

ب- الأطر الدّاخلية للنّصوص:

نحاول في هذا الجانب من الدّراسة إلقاء نظرة عجل على البنية اللّغوية للنّصوص المدرسية، من حيث المفردات، والأساليب، وأنماط النّصوص، في محاولة منّا لتفسير الأبعاد التّخطيطية لوضعها.

٧ أنماط النّصوص:

يغلب على النّصوص اللّغوية المبرمجة لتلاميذ السنة الرّابعة ابتدائي التّمط الوصفي، والسّرد، والتّفسير، إضافة إلى بعض الأنماط الأخرى كالحواري الوارد في نص "قصة زيتونة" و"لباسنا الجميل"، و"سالم والحاسوب" ونص: "ما

أعظمك" أما النصوص المنطوقة فتتنوع بين الوصف المادي والمعنوي، إضافة إلى احتوائها على القرائن اللغوية كالصفات والأحوال وغيرها.

٧ أساليب النصوص:

يغلب على النصوص اللغوية "المنطوقة" و"المكتوبة" الأسلوب الخبري، مع تواجد الأسلوب الإنشائي المتمثل في أسلوب النفي أو الاستفهام أو التعجب والتمني والتفني والأمر وغيرها، ولعلّ التركيز على تكثيف استعمال الأسلوب الخبري جاء تماشياً والنمط الوصفي المخصص للسنة الرابعة ابتدائي.

٧ لغة النصوص:

تتميّز لغة نصوص السنة الرابعة ابتدائي، بالبساطة والوضوح، كما أنّها تنهل من الموروث الشعبي الجزائري، خاصة فيما يتعلق بالنصوص الموجهة للتعريف بالهوية الجزائرية أو الحياة الاجتماعية، وللتمثيل على ذلك نسوق بعض المفردات المتواجدة في نصوص القراءة مثل: "نانا عائشة" و"نار الكانون" و"بغريز الجدة"، وغيرها من المفردات العاكسة للحياة الاجتماعية التي يعيشها التلميذ، ولعلّ المبرر لهذا الاستعمال اللغوي الاجتماعي، هو محاولة وضع التلميذ ضمن مجال اللغوي الاجتماعي المشابه لبيئته.

لم تغفل النصوص اللغوية البعد والامتداد الأمازيغي للمتعلم الجزائري، بدليل ما تحويه من مفردات تحيل إلى المرجعية الثقافية الأمازيغية بمختلف تفرعاتها، مثل ما تثبت بعض النصوص ك: "التاجماث" و"لباسنا الجميل" وغيره من النصوص التي عجت بمفردات أمازيغية المرجع مثل: "التويزة" و"مُحند" و"أرزقي" و"لوكيل" و"الكاهنة" و"قايس" و"بغاي" و"صانداي"، ولا شك أن هذا التوظيف لم يأت من فراغ، وإنما بدافع أهداف تشمل تعزيز ارتباط وانتماء المتعلم بأصوله الأمازيغية.

أمّا في ما يخص اللغة العلمية فهي قليلة على ما يبدو، إلّا ما جاء في بعض النصوص التابعة لمحور: الإبداع والاكتشاف أو الصحة والرياضة، والتي تمّ تناول مفاهيمها بلغة بسيطة بعيدة عن العلمية، وهي وإن كانت موجودة، إلّا أنّها تبقى ضئيلة جداً بالمقارنة مع ما سبق ذكره.

٧ توافق النصوص اللغوية مع الميادين والكفاءات الشاملة المخطط لها:

يركز كل ميدان لغوي كما ذكرنا سابقاً، على كفاءة أو مجموعة كفاءات لغوية تنطلق أساساً من المهارات السابق ذكرها في الدراسة، تندمج هذه الكفاءات الميدانية أو المهارية - إن صحّ القول - لتشكل ما يدعى بالكفاءة الشاملة؛ وهي أنّ يتواصل المتعلم مشافهة بلغة سليمة، فيقرأ نصوصاً مختلفة الأنماط، ويفهمها، وينتج على منوالها نصوصاً في وضعيات دالة.

يبدو أن المقاييس اللغوية التي أقرّها المنهاج كمؤشرات لتحقيق الكفاءة الشاملة هي مقاييس بعيدة المنال في ظلّ الواقع التداولي المتردي للغة العربية، ذلك أن التلميذ لا يستعمل اللغة العربية إلّا في المدرسة، بل وفي حصص اللغة العربية فقط دون سواها من الحصص غالباً، كما يلجأ الأستاذ إلى اتخاذ العامية سبيلاً لتقريب الفهم للمتعلم، أثناء إلقاء الدروس، وهو ما ينعكس سلباً على تعليمية اللغة العربية، حسب ما يثبته الواقع التعليمي في المدرسة الجزائرية من جهة، ومستوى التلاميذ في اللغة العربية من جهة أخرى، فالمتعلم وإن كان يقرأ النصوص قراءة مقبولة، إلّا أنه لا يُقدِرُ على مهارات

النصوص الفصيحة مشافهة أو إنتاجها كتابة فضلا عن الأخطاء التحوية والصرفية والإملائية، إلا في القليل النادر؛ الذي نلتسمه عند بعض المتعلمين ممن يحضون برعاية لغوية خاصة؛ كاهتمامهم بالمطالعة أو الحرص على التواصل باللغة العربية السليمة، أو ممن يترددون على كُتاب تحفيظ القرآن الكريم وهي في مجملها سبل أثبتت التجربة والواقع نجاحتها في تعويد لسان الناشئة على استعمال اللغة العربية تواصلها بصفة تلقائية عفوية، كما أنّها تعتبر من الوسائل المساهمة في تحقيق الكفاءة اللغوية الشاملة التي يرومها المنهاج.

7.3. مساهمة النصوص اللغوية في إثراء الرصيد اللغوي الجديد لدى المتعلم:

تتم النصوص اللغوية الموجهة لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بإثراء الرصيد اللغوي للمتعلم، وهو ما يجعل كل نص من نصوصها متكاً ومصدراً من مصادر إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم وتنميته.

أحصت الدراسة 81 مفردة لغوية جديدة، توجه للمتعلم بغية شرحها والوقوف على معانيها، قصد استثمارها فيما بعد من خلال توليد النتاج الشفهي والكتابي، وهي بذلك تشكل رصيذا لغويا مضافا إلى المعجم اللغوي الذهني لديه.

تظهر الدراسة ندرة المفردات اللغوية الجديدة إذا ما قورنت بالأهداف المرجو بلوغها، والكفاءات المخطط لها. كما أننا لاحظنا غياب الذوق الفني الأدبي المميز لنصوص اللغة العربية بصفة عامة، والذي يسهم في شدّ انتباه التلميذ أو القارئ عامة لارتباطه بالمتعة القرائية، التي من شأنها تحفيز المقرئية عند المتعلم ما يسهم بصفة فعالة في تشجيع تعليمية اللغة العربية، فغياب عنصر المتعة الأدبية وغلبة اللغة الجافة على نصوص اللغة العربية، يشجع على تنفير المتعلم من عملية القراءة، وبالتالي يعرقل عملية الاكتساب اللغوي ويفقدها سلامتها واسترسالها، وهو أمر لا بدّ من إعادة النظر فيه وإيلائه الأهمية التي يستحق؛ لأنّه من أسباب تدني نسبة الإقبال القرائي لدى المتعلم بصفة عامة؛ ولذلك حبذا لو أننا نوجه قرائح المتعلمين إلى كتابات كبار الأدباء بما يتوافق والعمر العقلي لتلاميذنا طبعاً، أمثال: "مصطفى لطفي المنفلوطي"، و"صادق الرافعي" وغيرهم ممن يربون الذوق اللغوي والحس الأدبي في آن، الأمر الذي يجعل المتعلم يتعلّق بلغته قراءةً وكتابةً، ويفتخر بها ممارسةً وهذا ما نطمح إليه ونرجوه.

4. خاتمة:

- من خلال ما تمّ ذكره وتحصيلاً لما سبق، نستشفّ النتائج التالية:
- يخدم التخطيط اللغوي الأهداف السياسية للبلاد بما فيها حب الوطن والمحافظة عليه.
 - تخضع النصوص اللغوية الخاصة بميداني فهم المنطوق وفهم المكتوب لتخطيط تربوي يهدف إلى الارتباط بالهوية الوطنية، تعزيز الروح الوطنية للتلميذ.
 - تساهم النصوص اللغوية الموجهة لتلميذ السنة الرابعة في تكوين شخصية المواطن الجزائري حسب رؤية الوصاية.
 - تفتقر النصوص اللغوية الموجهة لتلميذ السنة الرابعة ابتدائي إلى عنصر الإمتاع الأدبي الذي يتلاءم والعمر العقلي له، وهو ما يؤثر سلباً على المتعلم الذي أصبح ينفر من تعلم العربية وقراءتها؛ نظراً لعدم وجود ما يشده لهذه النصوص ويجببه فيها، فهي لا تعكس اهتماماته، ولا تلبي تطلعاته في الغالب.
 - تفسح النصوص اللغوية المجال واسعا للتعدد اللغوي الذي يتجلى بصفة واضحة من خلال تواجد العديد من المفردات الأمازيغية على اختلاف لهجاتها، والعامية بما فيها المفردات التي تجسد التراث الجزائري المتنوع.

- تحقق النصوص اللغوية المختارة القيم الوطنية والإنسانية والاجتماعية التي أريدت لها، لكنها بالموازاة مع ذلك لا تحرص على ترقية الحس اللغوي لدى المتعلم، وذلك راجع أساساً لاهتمام المنهاج بتربية السلوك وبناء قيم مواطن المستقبل، على حساب تنمية الأبعاد اللغوية؛ حيث لا يخدم النص اللغوي اللغة لذاتها ومن أجل ذاتها، بقدر ما يتخذ وسيلة للوصول إلى أهداف وغايات تربوية أخرى.

- إنّ الرصيد اللغوي الذي يكتسبه التلميذ من النصوص اللغوية المبرجة، ضئيل جداً بالمقارنة مع الكفاءات اللغوية التي حددها المنهاج.

- الملاحظ على النصوص اللغوية المتواجدة في كتاب التلميذ أنّها لا تخدم تعليمية اللغة العربية بشكل فعال، ولا تسهم في تنمية المعجم اللغوي للتلميذ، بقدر ما تخدم القيم الوطنية والإنسانية التي تدور في فلكها بقيّة المقررات الدراسية.

٧ التوصيات:

- ضرورة التركيز على تنمية الحس اللغوي الرفيع للمتعلم من خلال التوجه لعيون الأدب التي تحوي نصوصاً لغوية ملهمة وفعالة، تعكس جماليات اللغة العربية وتعزز ارتباط المتعلم بها.

- لا بد من إعادة الاعتبار لحصص المطالعة الموجهة داخل المدرسة.

- إعادة الاعتبار للنصوص الشعرية ضمن البرنامج الدراسي، كونها من أساسيات صقل اللسان العربي وتهذيبه خاصة في عمر الطفولة.

- لا بد من الاستفادة من أدب الطفل ضمن نصوص الكتاب المدرسي، لما لها من ارتباط مع نفسية المتعلم في هذه المرحلة بالذات.

- إعادة الاعتبار لحفظ بعض النصوص الشعرية والأدبية الراقية التي تسهم في تنقية الذوق اللغوي وتهذيبه، وتقوية الملكة اللغوية لدى المتعلم.

5- الهوامش:

¹ ينظر: محمد بن مكرم بن منظور، معجم لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، مادة (خ ط ط)، المجلد 2، الجزء 17، دار المعارف: القاهرة، دط، ص 1224.

² روبرت ل، كوبر، التخطيط اللغوي والتغير الاجتماعي، ترجمة: خليفة أبو بكر الأسود، مراجعة: الطاهر خليفة القراضي، إصدارات مجلس الثقافة العام، القاهرة، 2006، ص 69.

³ ينظر: عبد القادر الفاسي الفهري، السياسة اللغوية والتخطيط مسار ونماذج، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ط 1، 2014م، ص 12.

⁴ ينظر: حمد الغازي، زكريا السرتي، السياسات اللغوية في العالم العربي الرؤى والبدائل، مختبر القيم والمجتمع والتنمية، مطابع الرباط نت، 2017، ص 58.

⁵ لويس جان كالفي، علم الاجتماع اللغوي، ترجمة: محمد يحياتن، دار القصبة للنشر الجزائر، دط، 2006، ص 111.

⁶ حمزة زريقي، التخطيط اللغوي وأثره في تنمية المهارات اللغوية - التطور الثالث من التعليم الابتدائي -، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، إشراف: عابد بوهادي، جامعة: ابن خلدون تيارت، 2020/2019م، ص 69.

- ⁷ ينظر: محمود عبد الله الحمود، زكي أبو النصر البغدادي، تخطيط المتن اللغوي في اللغة التركية - استقراء تاريخي - مجلة رسالة المشرق، بدون عدد، ص 182.
- ⁸ ينظر، حمزة زريقي، التخطيط اللغوي وأثره في تنمية المهارات اللغوية - الطور الثالث من التعليم الابتدائي، ص 70.
- ⁹ ينظر: ديفيد كريستال، موت اللغات، تر: فهد بن مسعد اللهيبي، منشورات جامعة تبوك، الأردن، 2006، ط 1، ص 37.
- ¹⁰ محمد بن عبد الله الحمود، التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية: تأصيل نظري مجلة التخطيط والسياسة اللغوية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، ع 6، أفريل 2018، ص 18.
- ¹¹ وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعة المتخصصة للغة العربية، الوثيقة المرافقة لمناهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، 2016م، ص 03.
- ¹² ينظر: بن الصيد بورني سراب، بن عاشور عفاف، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات الوطنية، 2018/2017، ص 04.
- ¹³ بن الصيد بورني سراب، بن عاشور عفاف، قيطاني موهوب رابعة، بوخبزة آمال، كتاب اللغة العربية: السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط 2022/ 2023، من مقدمة المؤلفين.

6. قائمة المراجع:

● المؤلفات:

- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، المجلد 2، الجزء 17، القاهرة، دط.
- بن الصيد بورني سراب، بن عاشور عفاف، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات الوطنية، 2018/2017.
- بن الصيد بورني سراب، بن عاشور عفاف، قيطاني موهوب رابعة، بوخبزة آمال، كتاب اللغة العربية: السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط 2022/ 2023.
- حمد الغازي، زكريا السرتي، السياسات اللغوية في العالم العربي الرؤى والبدايل، مختبر القيم والمجتمع والتنمية، مطابع الرباط، (المغرب)، ط 1، 2017م.
- ديفيد كريستال، موت اللغات، ترجمة: فهد بن مسعد اللهيبي، منشورات جامعة تبوك، الأردن، ط 1، 2006.
- روبرت ل، كوبر، التخطيط اللغوي والتغير الاجتماعي، ترجمة: خليفة أبو بكر الأسود، مراجعة: الطاهر خليفة القراضي، إصدارات مجلس الثقافة العام، القاهرة (مصر)، دط، 2006.
- عبد القادر الفاسي الفهري، السياسة اللغوية والتخطيط مسار ونماذج، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، ط 1، 2014 م.
- لويس جان كالفي، علم الاجتماع اللغوي، ترجمة: محمد يحياتن، دار القصة للنشر، الجزائر، دط، 2006.

– وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعة المتخصصة للغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، 2016.

● الرسائل العلمية:

– حمزة زريقي، التخطيط اللغوي وأثره في تنمية المهارات اللغوية – الطور الثالث من التعليم الابتدائي – أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2020/2019م.

● المقالات:

– محمد بن عبد الله المحمود، التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية: تأصيل نظري، مجلة التخطيط والسياسة اللغوية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، المجلد 03، ع06، أبريل 2018.

– محمود عبد الله المحمود، زكي أبو النصر البغدادي، تخطيط المتن اللغوي في اللغة التركية – استقراء تاريخي – مجلة رسالة المشرق، المجلد 29، بدون عدد، القاهرة، 2014.